

نهج السعادة

[450] الغوغاء (6) دنا خسوف البیدأ (7) وطاب الهرب والجلأ. وستكون قبل الجلاء أمور

یشیب منها الصغیر ويعطب [منها] الكبير. ويخرس الفصیح ويبهت اللیب ! ! ! يعاجلون بالسيف صلتا، وقد كانوا قبل ذلك في غضارة من عیشهم يمرحون (8). فیالها من مصیبة حینئذ من البلاء العقیم، والبکأ الطویل، والویل والعویل، وشدة الصریخ وفناً مریح (9) ذلك أمر ا□ وهو کائن. فیأ ابن خیرة الاماء متى تنتظر البشیر بنصر قریب من رب رحیم. ألا فویل للمتکبرین عند حصاد الحاصدین. وقتل _____ (6)

الغوغاء: أوباش الناس الذین یجتمعون من کل أوب ولا ینتسبون إلى أصل معروف. (7) والظاهر أنها اشارة إلى خسوف البیدأ بالجیش السفیانی. (8) کذا فی الاصل. (9) هذا هو الصواب الموافق لما فی الاخبار الواردة فی الموضوع، وفي النسخة المطبوعة بمصر، سنة: (1329): (فیأ ابن خیرة الالباء). _____